عـدد خـاص

أخبار الجامعة

توزع مجاناً | أول صحيفة جامعية - تأسست عام ١٣٩٢هـ | ٨ صفحات

تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبدالعزيز

العدد ٩٦٠

الثلاثاء ١٤٣١/٠١/١٩هـ
الموافق ٢٠١٠/٠١/٠٥م

بانوراما ٢-٣ | حوار معالي مدير الجامعة ٤-٥ | مشاركات ٧

كرسي الأمير خالد الفيصل
لتأصيل منهج الاعتدال السعودي

سمو الأمير خالد الفيصل يرعى حفل تدشين كرسي تأصيل منهج الاعتدال السعودي

كلمة العدد

يعتبر الاعتدال من السمات الدينية والحضارية التي تطمح كثير من المجتمعات الظهور بها وبلورتها على أرض الواقع من خلال سلوك سياسي واقتصادي واجتماعي مسؤول، بالنسبة للأفراد والجماعات على حد سواء، وقد لا يكون من باب التضخيم إذا ذكرنا أن الأمة الإسلامية هي أكثر الأمم وسطية واعتدالاً، مصداقاً لقوله تعالى، ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾.

لقد تبنت القيادة السعودية منهج الاعتدال في كافة شؤونها منذ بزوغ فجر الدولة السعودية الأولى، وهذا ما أكده لاحقاً القائد المؤسس الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ الذي رسم ملامح هذا المنهج وسطَّر صوراً عديدة له منذ أن وحَّد هذه البلاد وجمع شتات شملها تحت راية التوحيد، واستطاع ـ رحمه الله ـ هو وأبناؤه الملوك والأمراء من بعده أن يلتزموا بهذا المنهج مهما كانت الظروف ومهما تعددت الخطوب ، فكانوا في كل شؤون الوطن وحتى في نوازله يحتكمون إلى وسطية المنهج وسياسة الاعتدال ولا يحيدون عنها مطلقاً.

إن حقيقة تطبيق المملكة العربية السعودية لمنهج الاعتدال والوسطية لا تحتاج لبراهين وأدلة ، فصورها واضحة، ومظاهرها لا تخفى على العيان، فقد تبنت المملكة سياسة الحوار والتفاعل مع الثقافات المختلفة ، وجنحت إلى دعوة العالم بأسره إلى التعايش الحضاري الواعي، ونبذ كل أسباب الفرقة والتعصب ومظاهر الظلم والاستبداد، والسعي إلى الانفتاح حول تقبل الآخر وبناء العلاقات الإنسانية ومد جسور التواصل والاحترام المتبادل، لكن ذلك كله في حاجة إلى تأصيل معرفي أكاديمي، يسهم في زيادة إبراز جهود المملكة في نهج سياسة الاعتدال وتوضيح أبعاده المختلفة، ويسعى إلى ترسيخ هذا المنهج في فكر الناشئة من أبناء هذا الوطن لحمايتهم من الفكر المتطرف وتيارات الغلو والانحراف، ويقوي الانتماء للوطن ويعزز من وحدة المجتمع.

أخبار الجامعة :

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة حفل تدشين (كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي) وذلك يوم الثلاثاء ١٤٣١/١/١٩هـ الساعة الواحدة ظهراً بقاعة الاحتفالات ومركز المؤتمرات بالجامعة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة قد وقع عقد إنشاء الكرسي يوم الثلاثاء ١٤٣٠/٨/٦هـ بمقر إمارة منطقة مكة المكرمة، وسعياً من الجامعة لإعطاء خصوصية مميزة لهذا الكرسي العلمي وتحقيقاً لأهدافه المرسومة تم تشكيل لجنة إشراف عليا على الكرسي بقرار من معالي مدير الجامعة و تم صياغة الهيكل التنظيمي برئاسة معاليه وعضوية كل من وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وكذلك عضوية أربعة من عمداء الجامعة، وهم كلٌ من: عميد البحث العلمي وعميد معهد البحوث والاستشارات وعميد كلية الاقتصاد والإدارة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، إضافة إلى أن هذا الهيكل التنظيمي ضم أستاذ الكرسي والمشرف الإداري للكرسي، كما حُددت المهام وجرى توصيفها لجميع أعضاء فريق العمل، وكذلك أضيفت هيئة استشارية تدعم عمل الكرسي لتحقيق الأهداف المرسومة له، وتضم في عضويتها مجموعة من أصحاب المعرفة و الإطلاع بحقيقة منهج الاعتدال السعودي، وتقوم هذه الهيئة بدعم الكرسي بالرأي والمشورة في محاوره العلمية وخطته الإعلامية التوعوية لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، كما تؤدي دوراً مهماً في عملية الإمداد المعلوماتي والمعرفي لفريق عمل الكرسي حول الصورة الحقيقية لسياسة الاعتدال السعودي عبر امتداده الزمني :وقد شكلت الهيئة الاستشارية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وعضوية كل من صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل ومعالي مدير الجامعة أ.د أسامة بن صادق طيب ومعالي أ.د أحمد بن محمد علي و معالي أ.د عبد الله بن عمر نصيف ومعالي أ.د محمد بن عبده يماني و معالي أ.د أحمد بن عبد الله الضبيب ومعالي د بندر بن محمد حجار و معالي أ.د سليمان أبا الخيل و معالي أ.د.حمود بن عبد العزيز البدر و معالي أ.د محمود بن محمد سفر وسعادة الدكتور سعد بن محمد مارق وسعادة أ.د عدنان بن حمزة زاهد وسعادة د أحمد بن حامد نقادي وسعادة د. سعيد بن مسفر المالكي .

كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال الس

أهم المحاور التي يمكن دراستها عبر هذا الكرسي:

أولاً : المحور التاريخي: استقراء ورصد تاريخ منهج الاعتدال السعودي .

ثانياً : المحور الاجتماعي :موقف منهج الاعتدال السعودي في التعامل مع القضايا الاجتماعية مثل التطرف والعنف في المجتمع .

ثالثاً : المحور السياسي :

- القيادة السعودية ودورها في منهج الاعتدال .
- العلاقة بين النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية ومنهج الاعتدال .
- تحليل مواقف المملكة سياسياً في الداخل والخارج في ضوء منهج الاعتدال السعودي .

رابعاً : المحور الاقتصادي : تحليل السياسات الاقتصادية للمملكة في ضوء منهج الاعتدال السعودي .

خامساً : المحور الثقافي: منهج الاعتدال السعودي وأثره على حركة الفكر الثقافي في المملكة العربية السعودية.

الأهداف والطموحات المتوقعة:

يطمح كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي إلى الحصول على مجموعة من الفوائد، من أهمها :

١. انتشار ثقافة الاعتدال وانحسار التيارات التي تدعو إلى التطرف والغلو والتغريب.
٢. تنمية شعور المواطنة وزيادة قوة الانتماء الوطني .
٣. تعزيز وإيضاح الصورة الحقيقية والواقعية عن المملكة العربية السعودية وتشريعاتها ونظمها داخلياً وخارجياً في ضوء سياسة الاعتدال التي تنتهجها.

فريق العمل :

يضم فريق العمل أستاذ كرسي، مميزاً في تخصص الكرسي، وسيقوم بمتابعة سير الأبحاث وتقديم الاستشارات لتحقيق أهداف الكرسي ونتائجه المرجوة ، كما سيكون لهذا الكرسي مشرفاً لتنفيذ الخطة المرسومة له ، وكذلك متابعة فريق العمل والوقوف بدقة على خطوات الكرسي التنظيمية والتنفيذية ، من جهة أخرى سيتم تشكيل هيئة استشارية تضم في عضويتها مجموعة من الأعضاء من أصحاب المعرفة و الاطلاع بحقيقة منهج الاعتدال السعودي.

المُخْرجات المنشودة:

١. موسوعة شاملة حول منهج الاعتدال السعودي ، مبنية على أسس علمية ومصممة بطريقة عصرية وجذابة.
٢. دراسات علمية قيمة ورصينة حول منهج الاعتدال السعودي في مختلف محاوره؛ تصبح مرجعاً علمياً موثقاً للتطبيق العملي والتخطيط المستقبلي.
٣. برنامج ثقافي توعوي مستمر لتأصيل ثقافة الاعتدال السعودي في المجتمع .
٤. منهج دراسي لبرامج التعليم العام والعالي لتأصيل ثقافة الاعتدال السعودي .
٥. منهج للأنشطة اللاصفية في برامج التعليم العام والعالي لتأصيل ثقافة الاعتدال السعودي .

مدة الكرسي:

خمس سنوات تبدأ بعد ثلاثة أشهر من توقيع عقد الكرسي.

اللجنة الإشرافية العليا :

نظراً للأهمية القصوى التي توليها جامعة الملك عبدالعزيز لكرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي، وسعياً من الجامعة لإعطاء خصوصية مميزة لهذا الكرسي العلمي؛ وذلك لضمان سير العمل فيه وتحقيق أهداف المرسومة، فقد تم صياغة الهيكل التنظيمي بقرار معالي مدير الجامعة رقم : ١٣٤١٩/ق ،وتاريخ : ١٤٣٠/٩/٢هـ وبرئاسة معاليه وعضوية كلا من وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وكذلك عضوية أربعة من العمداء، وهم كلٌ من: عميد البحث العلمي وعميد معهد البحوث والاستشارات وعميد كلية الاقتصاد والإدارة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، إضافة إلى أن هذا الهيكل التنظيمي ضم أستاذ الكرسي والمشرف الإداري للكرسي، كما حُددت المهام وجرى توصيفها لجميع أعضاء فريق العمل ، وقد جاء ذلك على النحو التالي :

((إننا في هذه البلاد مجتمع يقول و بكل ثقة وبكل ثبات: لا للتطرف لا للتكفير لا للتغريب نعم للاعتدال في الفكر والسياسة والاقتصاد والثقافة إنه الدين والحياة إنه الإسلام والحضارة إنه منهج الاعتدال السعودي))

الأمير خالد الفيصل

الرؤية:
التأصيل العلمي لمنهج الاعتدال السعودي تعزيزٌ للوحدة الوطنية.

الرسالة:
نشر ثقافة الاعتدال السعودي ؛ لمواجهة التحديات النابعة من تيارات التطرف والغلو والتغريب.

الأهداف:

- إظهار الصورة الصحيحة لمنهج الاعتدال السعودي وتطبيقاته عبر الامتداد التاريخي للمملكة العربية السعودية.
- تعزيز الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع.
- رفع وعي وثقافة المجتمع تجاه الأفكار الضارة بكيانه واستقراره، كالتطرف والغلو والتغريب.

مدير الجامعة أ.د. أسامة بن صادق طيب	رئيساً
وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي د.أحمد بن حامد نقادي	نائباً للرئيس
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي أ.د. عدنان بن حمزة زاهد	عضواً
عميد البحث العلمي أ.د. يوسف بن عبد العزيز التركي	عضواً
عميد معهد البحوث والاستشارات أ.د. عبد الملك بن علي الجنيدي	عضواً
عميد كلية الاقتصاد والإدارة أ.د. حسام بن عبد المحسن العنقري	عضواً
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية د. محمد بن سعيد الغامدي	عضواً
د. سعيد بن مسفر المالكي	أميناً

الهيئة الاستشارية

هيئة استشارية تدعم عمل الكرسي لتحقيق أهدافه المرسومة له ،وتضم في عضويتها مجموعة من أصحاب المعرفة و الاطلاع بحقيقة منهج الاعتدال السعودي، وتقوم هذه الهيئة بدعم الكرسي بالرأي والمشورة في محاوره العلمية وخطته الإعلامية التوعوية؛ لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، كما تؤدي دوراً مهماً في عملية الإمداد المعلوماتي والمعرفي لفريق عمل الكرسي حول الصورة الحقيقية لسياسة الاعتدال السعودي عبر امتداده الزمني:

صاحب السمو الملكي الأمير / خالد الفيصل	رئيساً
صاحب السمو الملكي الأمير / تركي الفيصل	عضواً
معالي أ.د / أسامة بن صادق طيب	عضواً
معالي أ.د / أحمد بن محمد علي	عضواً
معالي أ.د / عبدالله بن عمر نصيف	عضواً
معالي أ.د / محمد بن عبده يماني	عضواً
معالي أ.د / أحمد بن عبد الله الضبيب	عضواً
معالي د / بندر بن محمد حجار	عضواً
معالي أ.د / سليمان أبا الخيل	عضواً
معالي أ.د / حمود بن عبد العزيز البدر	عضواً
معالي أ.د / محمود بن محمد سفر	عضواً
سعادة الدكتور / سعد بن محمد مارق	عضواً

هيئة التحرير

رئيس هيئة الإشراف
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
د. محمد بن سعيد الغامدي

رئيس التحرير
رئيس قسم الإعلام
د. عاطف عبدالله نصيف

نائب رئيس التحرير
د. أنمار بن حامد مطاوع

نائبة رئيس التحرير
مشرفة قسم الإعلام
د. حنان بنت أحمد شوقي آشي

المراسلات :
ص.ب ٨٠٢٠٢ جدة
الرمز البريدي ٢١٥٨٩
هاتف ٦٩٥٢٣٥٠
فاكس ٦٩٥٢٩٠٧

الإعلانات:
جوال: ٠٥٠٣٦٤٥٨٤٨

البريد الإلكتروني :
akhbar@kau.edu.sa

الطلاب المشاركون :
حسين العبدلي
نغاش البيشي
عبدالله الزبيدي
أحمد طابعجي
فادية بخاري
ريم الأحمدي
مروج باعشن
نورة المرزوقي
مي الشريف
أميرة السلمي

العودي .. مشروع علمي كبير لتعزيز الانتماء ونبذ التطرف والغلو

خطة العمل (المقترحة)

المرحلة	السنة
• تشكيل فريق العمل • اختيار أستاذ الكرسي • تشكيل الهيئة الاستشارية • الإعداد وتجميع البيانات • وضع الخطة التنظيمية والتنفيذية لعمل الكرسي (اجتماعات فريق العمل) • تدشين الكرسي والإعلان عن بدء البرنامج التنفيذي • تفصيل محاور البحث العلمي للكرسي • اختيار وتحديد مواعيد المحاضرات والندوات • انطلاق البرنامج التوعوي (من خلال وسائل إعلامية مختلفة: صحافة، إذاعة، تلفزيون، موقع إلكتروني) • عقد الندوة العلمية الأولى حول منهج الاعتدال السعودي (تُخصص جوائز لأفضل الأبحاث المقدمة ويتزامن تنفيذها مع مناسبة وطنية) • عقد اللقاء الأول لمتابعة انجازات الكرسي بحضور سمو الأمير خالد الفيصل .	الأولى
• مناقشة وتحكيم مقترحات البحوث العلمية للكرسي • إقامة محاضرات عن منهج الاعتدال السعودي • عقد الندوة العلمية الثانية حول منهج الاعتدال السعودي (تُخصص جوائز لأفضل الأبحاث المقدمة ويتزامن تنفيذها مع مناسبة وطنية) • عقد اللقاء الثاني لمتابعة انجازات الكرسي بحضور سمو الأمير خالد الفيصل .	الثانية
• إنشاء قاعدة بيانات (موسوعة) عن منهج الاعتدال السعودي • إقامة محاضرات عن منهج الاعتدال السعودي • عقد ورشة عمل حول نشاطات الكرسي وتقييم الجهود السابقة	الثالثة

المرحلة	السنة
• عقد الندوة العلمية الثالثة حول منهج الاعتدال السعودي (تُخصص جوائز لأفضل الأبحاث المقدمة ويتزامن تنفيذها مع مناسبة وطنية) • عقد اللقاء الثالث لمتابعة انجازات الكرسي بحضور سمو الأمير خالد الفيصل .	الثالثة
• إصدار(موسوعة)الاعتدال السعودي • -نشر أبحاث علمية عن منهج الاعتدال السعودي في المجلات المتخصصة وفق محاور الكرسي • عقد الندوة العلمية الرابعة حول منهج الاعتدال السعودي (تُخصص جوائز لأفضل الأبحاث المقدمة ويتزامن تنفيذها مع احتفال سفارات خادم الحرمين الشريفين بإحدى المناسبات الوطنية في: أمريكا، أوروبا ، شرق آسيا) • عقد اللقاء الرابع لمتابعة انجازات الكرسي بحضور سمو الأمير خالد الفيصل .	الرابعة
• - عقد الندوة العلمية الخامسة حول منهج الاعتدال السعودي (تُخصص جوائز لأفضل الأبحاث المقدمة ويتزامن تنفيذها مع مناسبة وطنية) • - تصميم برامج ثقافية توعوية لتأصيل ثقافة الاعتدال السعودي في المجتمع • - تصميم منهج دراسي لبرامج التعليم العام والعالي لتأصيل ثقافة الاعتدال السعودي • - تصميم منهج للأنشطة اللاصفية في برامج التعليم العام والعالي لتأصيل ثقافة الاعتدال السعودي • عقد اللقاء الخامس لمتابعة انجازات الكرسي بحضور سمو الأمير خالد الفيصل وتحديد الآفاق المستقبلية لكرسي الاعتدال السعودي.	الخامسة

سعادة أ.د/ عدنان بن حمزة زاهد	عضواً
سعادة د / أحمد بن حامد نقادي	عضواً
سعادة د / سعيد بن مسفر المالكي	أميناً

الخطة الإعلامية :

حرصت جامعة الملك عبد العزيز على إعداد خطة إعلامية مدروسة لتنفيذ أهداف كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي ، التي تتمحور حول التعريف بالكرسي ونشاطاته المختلفة ونشر ثقافة الاعتدال السعودي في المجتمع ، وقد أولت الجامعة أهمية كبيرة لتنوع الوسائل الإعلامية لهذه الخطة؛ حتى تصل إلى أكبر عدد من الفئات المستهدفة ، وسوف تستخدم الجامعة في تنفيذ هذه الخطة خبراتها وطاقاتها وستستعين كذلك بخبرات الشركات الإعلامية المرموقة في تنفيذ بعض عناصر الخطة الإعلامية .

البرنامج الثقافي التوعوي :

يضم البرنامج الثقافي التوعوي مجموعة من الفعاليات المختلفة التي سيتم تنفيذها بالتعاون مع مجموعة من القطاعات الحكومية والخاصة مثل:

- المطبوعات التفاعلية.
- مسابقة للفن التشكيلي .
- سلسلة أفلام وثائقية.
- سلسلة أفلام قصيرة توعوية .
- ملتقيات طلابية .
- معارض متنقلة .
- مسابقة تدشين (سلسلة مؤلفي المستقبل) بالتعاون مع شؤون الطلاب.

أستاذ الكرسي
معالي أ.د محمود بن محمد سفر

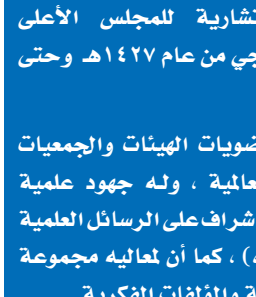

المؤهل العلمي :

- بكالوريوس الهندسة المدنية من كلية الهندسة بجامعة القاهرة ١٩٦٤م .
- درجة الماجستير في ميكانيكا التربة وهندسة الأساسات من جامعة «ستانفورد» بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.
- درجة الدكتوراه في هندسة «الجيوتكنيكال» من جامعة ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٢م .
- دبلوم الإدارة العليا من جامعة «ستانفورد» بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٨٠م.

المهام الأكاديمية والعملية :

- تقلد مهاماً أكاديمية وإدارية بجامعة الملك سعود.
- الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات السعودية بوزارة التعليم العالي عام ١٣٩٦هـ .
- وكيل وزارة التعليم العالي ١٣٩٧هـ .
- شارك في تأسيس الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
- رئيس جامعة الخليج العربي من عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٨٨م .
- وزير الحج من عام ١٤١٤هـ وحتى عام ١٤٢٠هـ .
- عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي من عام ١٤٢٧هـ وحتى تاريخه.
- ولمعاليه الكثير من عضويات الهيئات والجمعيات المحلية والعربية والعالمية ، وله جهود علمية وأكاديمية في مجال الإشراف على الرسائل العلمية (ماجستير – دكتوراه) ، كما أن لمعاليه مجموعة من الأبحاث المتخصصة والمؤلفات الفكرية .

المشرف الإداري على الكرسي
د/ سعيد بن مسفر المالكي

المؤهل العلمي :

- دكتوراه في الأدب الأندلسي من (جامعة كومبلوتنسي) بمدريد إسبانيا ٢٠٠٧ م .
- ماجستير في الأدب الأندلسي من (جامعة كومبلوتنسي) بمدريد إسبانيا ٢٠٠٤ م .
- ماجستير في الأدب الأندلسي من جامعة أم القرى٢٠٠٢م .
- بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك عبد العزيز ١٩٩٨م .
- دبلوم النشر الالكتروني من مركز ريبوليس للدراسات بمدريد ٢٠٠٧م .

المهام الأكاديمية والعملية :

- رئيس قسم اللغة العربية .
- مستشار غير متفرغ بمعهد البحوث والاستشارات.
- منسق اتفاقيات التعاون مع الجامعات الإسبانية.
- رئيس اللجنة الثقافية العامة بعمادة شؤون الطلاب.
- المشرف على النشر الإلكتروني بعمادة تقنية المعلومات. (سابقاً).
- شارك في العديد من المؤتمرات وورش العمل واللجان، وله مجموعة من الأبحاث العلمية المنشورة .

معالي مدير الجامعة أ.د. أسامة بن صادق طيب :

الشكر والتقدير لسمو الأمير خالد الفيصل على تبنيه كر

من أولويات الكرسي غرس ثقافة الاعتدال في نفوس النشء

مخرجات الكرسي متعددة الأنواع ومتشعبة الأنماط

جامعة المؤسس حظيت بقصب السبق باحتضانها لكرسي تأصيل منهج الاعتدال

أجرى الحوار الطالب

عيسى الكثيري – قسم الإعلام

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، حفل تدشين كرسي (الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي)، وذلك يوم الثلاثاء ١٤٣١/١/١٩هـ، وبهذه المناسبة أجرت صحيفة أخبار الجامعة لقاءً صحفياً مع معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب، الذي عبر عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل الذي اختار جامعة المؤسس مقراً للكرسي، وداعياً الباحثين للإسهام في أبحاث الكرسي في المحاور التي تم تحديدها، فجرى الحوار على النحو التالي:

شرفت الجامعة باستضافة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة بتاريخ ١٤٣٠/٣/٢٠هـ، حيث تحدث سموه عن (تأصيل منهج الاعتدال السعودي)، وفي نهاية حديث سموه أعلن تبنيه لكرسي علمي حمل عنوان: (كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي)، كلمة من معاليكم حول هذه المبادرة؟

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، قبل أن يكون كفاءة إدارية محنكة، فهو مفكر مطبوع وأديب أصيل، وشاعر مجيد تنداح له القوافي طيعة. وقبل هذا وذاك فهو وطني غيور افترش تراب هذه الأرض المعطاء، وتلحف بسمائها، وتمنطق بعقيدتها، وتدثر بعباءة تقاليدها، وتشرب من كؤوس شريعتها، وترعرع في ربا عبد العزيز، ونشأ في كنف والده الذي يقول عنه بعد وفاته:

ولمحت في غور العيون تساؤلاً

هل أنجب الرجل العظيم رجالاً

لم أسكب الدمع الحزين وإنما

رمت المثال من العظيم مثالاً

لا ينثني عزمي وفيصل والدي

لا عشت إن لا أحتذيه خصالا

فوضع خصال والده العظيم قدوة وتوجهاً. وبخاصة في حب الوطن والعمل من أجل الارتقاء به، فلذلك نجد أن محاضراته الوطنية كلها تصب في هذا الاتجاه.

ولم تستضيف الجامعة سموه الكريم، فصاحب الدار لا يستضاف في داره، فقد ألقى محاضرته من واقع أن سموه جزء من هذه الجامعة التي تحمل اسم الملك المؤسس وكفى بذلك مدعاة للفخر والاعتزاز.

ومبادرة سموه الكريم بتبني كرسي علمي يبحث في تأصيل منهج الاعتدال السعودي، كان استمراراً وتواصلاً لآرائه التي طرحها في المحاضرة، فإنشاء الكرسي كان تعزيزاً لرؤاه التي طرحها في المحاضرة، وكانت حكمته في ذلك ألا يتسرب ما طرح في المحاضرة، ويضيع، كما في معظم المحاضرات التي تتناول أموراً حيوية، ولكنها لا تجد التفعيل والتأطير والإبراز.

تم توقيع عقد الكرسي بين سمو الأمير خالد الفيصل والجامعة بتاريخ ١٤٣٠/٨/٦هـ، أين وصلت الاستعدادات الخاصة بالكرسي؟

بعد تدشين الكرسي (كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي) وبعد أن تم توقيع العقد بين الجامعة وسموه الكريم في ١٤٣٠/٨/٦هـ كان لابد من البدء الفوري لتفعيل نشاطات الكرسي. ومن ثم تم وضع الخطط الآنية والمستقبلية للكرسي وبدأ الكرسي في تحديد المجالات البحثية، واختيار الباحثين من أجل البدء في إجراء الأبحاث العلمية في هذا المجال. وقد تم تشكيل لجنة علمية برئاسة سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي لمتابعة الأبحاث في المحاور العلمية. وبالفعل فقد تم إطلاق برنامج البحث الأول للكرسي، حيث تم نشر إعلان في الصحف المحلية وأرسلت خطابات لكل جامعات المملكة والمراكز البحثية ببدء تدعيم الأبحاث العلمية في محاور الكرسي.

وتم تحديد محور ندوة علمية : (وهي الأولى) واختير لها عنوان (منهج الاعتدال السعودي: الأسس والمنطلقات). وسوف تكون بعون الله وتوفيقه مع فعاليات اليوم الوطني للمملكة في هذا العام ١٤٣١هـ.

تم تحديد مدة عقد الكرسي في خمس سنوات، هل يرى معاليكم أن هذه المدة كافية لتحقيق أهداف الكرسي؟

المدة المحددة للكرسي، هي مدة افتراضية يقوم أثناءها القائمون على الكرسي ببذل أقصى جهودهم لتحقيق أهداف الكرسي المعني في تلك المدة.

وبالطبع فإن تحديد المدة لا يتم عشوائياً بل من خلال دراسات تفصيلية وافية، والأخذ في الاعتبار كل مقومات النجاح، وكذلك تحديد المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تعترض مسيرة الكرسي.

وبإذن الله تعالى فإن الخمس السنوات ستكون كافية لتحقيق أهداف الكرسي، وذلك من خلال التخطيط الاستراتيجي المنهجي لكل خطوات الكرسي. وأما إذا حدث ما لم يكن في الحسبان، فإن الجامعة قادرة على وضع الأمور في نصابها ، وتجاوز كل ما يمكن أن يؤدي إلى التعثر في مسيرة الكرسي العلمي بإذن الله تعالى.

شكلت الجامعة لجاناً خاصة للإشراف على سير أعمال الكرسي، وصف معاليكم لهذه اللجان، وما أبرز الأعمال المنوطة بها؟

تم توصيف الهيكل التنظيمي للكرسي، حيث الهيئة الاستشارية واللجنة الإشرافية العليا على الكرسي، واللجنة العلمية ومشرف الشؤون العلمية والبحثية، ومشرف أخر للشؤون الإدارية والمالية والفنية. إلى جانب المنسق البحثي والمستشار العلمي والبحثي، والمشرفين الفرعيين والمنسق الإداري والمالي والفني، وفرق عمل متعددة. إضافة إلى أستاذ الكرسي ومنسقي المحاور.

ماذا عن الخطة الإعلامية للكرسي، وهل من برامج إعلامية مواكبة لسير أعمال الكرسي؟

الإعلام الجيد لأي مشروع هو مفتاح أصيل من مفاتيح نجاحه. فلذلك كان الحرص على تكوين فريق عمل للعلاقات العامة والإعلام، وكذلك الانفتاح على الآخرين من خلال الموقع الإلكتروني للكرسي وبلغات مختلفة، وكذلك هناك فريق عمل لتنظيم اللقاءات العلمية من ندوات ومؤتمرات وورش عمل، ليس داخل المملكة بل وخارجها وبلغات متعددة.

كما ستعمل إدارة الكرسي على إصدار مجلة علمية تهتم بنشر النتاج العلمي الذي يصدر عن الباحثين المتعاونين مع الكرسي.

خلاصة القول: إننا رسمنا خطة إعلامية وافية تمت دراستها من كل الجوانب بصورة دقيقة، وذلك بغية إلقاء الضوء على كل فعاليات الكرسي ونشاطاته كافة. إلى جانب تصميم برنامج توعي ثقافي، منها تقديم وعرض أفلام توثيقية، ومعارض ومسابقات سيشترك فيها في الوقت الراهن طلاب جامعة الملك عبد العزيز، ولا حقاً سنعمل على تعميمها لإتاحة الفرصة لكل طلاب الجامعات السعودية للاشتراك فيها.

وضع الكرسي رؤية تمثلت في التأصيل العلمي لمنهج الاعتدال السعودي لتعزيز الوحدة الوطنية، ما الدول المنوط بأعضاء هيئة التدريس والباحثين فيما يتعلق بتلك الرؤية؟

رؤية كرسي الأمير خالد الفيصل تتمثل في أن تأصيل منهج الاعتدال السعودي علمياً أمان للوطن وللأمة

سي تأصيل منهج الاعتدال السعودي

في حاضرها ومستقبلها. وبما أن الجامعة قد تشرفت باحتضان الكرسي، فعليها (وبالطبع على أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب) تقع مسؤولية تفعيل دور الكرسي في تعزيز الوحدة الوطنية وفي تعميق الانتماء للوطن، كل في مجاله، وحسب قدراته. فعلى هؤلاء جميعاً تقع مسؤولية تحقيق أهداف الكرسي من خلال تنمية الشعور بالمواطنة والتمسك بالوسطية والاعتدال في كل أمورنا الدينية والدنيوية.

نشر ثقافة الاعتدال مطلب إنساني وواجب وطني، كيف يمكن للجامعات باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة أن تؤدي هذا الواجب؟

عندما قدم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل محاضرته الشهيرة في رحاب الجامعة عن تأصيل منهج الاعتدال السعودي، لم يكن يرمي بذلك إلا إلى الإسهام في نشر ثقافة الإعتدال والوسطية من منطلق أن ذلك واجب على كل وطني مثقف مخلص لوطنه ولأمته.

والجامعات كمؤسسات تربوية وتعليمية لابد وأن تشمر عن سواعد الجد للذهاب هذا المذهب، والخوض في هذا الغمار والتنافس في هذا المضمار من أجل تهيئة أبنائنا وبناتنا في المرحلة الجامعية للنهل من مثل تلك المحاضرات القيمة والاهتداء بمخرجاتها. وها نحن في جامعة الملك عبد العزيز نحظى بقصب السبق في هذا المجال، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا في هذا المسعى.

وبالطبع يمكن للجامعات القيام بواجب نشر ثقافة الاعتدال كمطلب إنساني وواجب ووطني، وضرورة عقدية، من خلال البدء أولاً في نشرها بين منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم بين الطلاب والطالبات من خلال محاضرات وندوات، وحبذا لو تشملها بعض المقررات الدراسية.

من بين أهداف الكرسي إظهار الصورة الحقيقة لمنهج الاعتدال السعودي، وتعزيز الانتماء للوطن، ما الخطط التي سيعتمد عليها الكرسي لتحقيق هذه الأهداف؟

كل الخطط التي رسمتها إدارة الكرسي تصب في الهدف الأسمى من أهداف الكرسي، ألا وهو إظهار الصورة الحقيقية لمملكتنا الغالية وإبراز منهجها الاعتدالي الوسطي منذ توحيدها على يد المؤسس الملك عبد العزيز (طيب الله ثراه).

فهناك خطط علمية وتوعوية وإعلامية، ستغطي بإذن الله مجالات المواطنة الحقة وعمق الانتماء والإسهام في رفع الوعي المجتمعي بهذا التوجه الأصيل. وذلك من خلال البحوث الميدانية والدراسات العلمية المتخصصة.

من بين مخرجات الكرسي عمل موسوعة علمية شاملة حول منهج الاعتدال السعودي، ما تصور معاليكم المبدئي لهذه الموسوعة؟

من خلال الجهد المبذول في تفعيل نشاطات (كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي) ستكون المخرجات بإذن الله متعددة الأنواع ومتشعبة الأنماط.

ومن المخرجات المهمة العمل على تحرير وإصدار موسوعة علمية شاملة لكل معلومات الكرسي. وسيتم التكليف بهذه المهمة العلمية الأكاديمية الوطنية لفريق عمل متخصص من ذوي الكفاءة وعمق المعارف وغزارة العلوم. كما سيتم توفير كل الأجهزة الإدارية والفنية لمثل هذا العمل الذي بلا شك سيتطلب جهوداً متميزة، حتى تأتي الموسوعة في مستوى هذا الكرسي المتميز.

من بين الأهداف أيضاً دعم المناهج الدراسية لبرامج التعليم العام والعالي وغرس ثقافة الاعتدال السعودي في النشء، ما الدور الذي يقوم به الكرسي في هذا الباب؟

أطروحات الكرسي ستتناول كل ما من شأنه الإسهام في غرس أهداف الكرسي في نفوس أبنائنا وبناتنا في كل المراحل التعليمية. وسيكون من أولى أولوياته غرس مفهوم ثقافة الاعتدال السعودي في نفوس النشء من خلال إلقاء الضوء على تاريخ هذا الوطن الأبي، وتبني قادته الكرام لهذا التوجه.

وستتناول الأبحاث ضمن ما تتناول المرئيات والمقترحات التي يمكن أن تغذي هذا الاتجاه، للوصول إلى الهدف الأسمى من إنشاء الكرسي، وهو توضيح الصورة المثالية لبلادنا من خلال التثقيف والتوعية لكل الفئات العمرية وبخاصة النشء والشباب.

كلمة أخيرة من معاليكم

أوجه شكري وعظيم تقديري لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل على رعايته لهذا الكرسي، ولهذا الحفل المتميز، ولاختياره جامعة المؤسس مقراً للكرسي، ولكل من أسهم في إنشاء هذا الكرسي العلمي وصولاً إلى تفعيل نشاطه العلمي والبحثي سواء من داخل الجامعة أو خارجها.

والدعوة لكل الإخوة الباحثين القادرين على الإسهام في أبحاث هذا الكرسي، في كل أرجاء الوطن أن يبادروا بالاتصال بإدارة الكرسي، من أجل الإسهام بأبحاثهم في المحاور التي تم تحديدها وتم الإعلان عنها في الصحف المحلية، وكذلك في الجامعات ومراكز الأبحاث.

أسأل الله تعالى أن يوفقنا في الجامعة لتحقيق أهداف هذا الكرسي والوصول إلى الطموحات التي نطمح لها جميعاً. وما التوفيق إلا من عند الله،،،

الجامعة تدشن المقر الإداري والموقع الإلكتروني لكرسي الأمير خالد الفيصل

تم تدشين المقر الإداري لكرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي يوم الأربعاء ٢٥/١٠/١٤٣٠هـ ، وذلك بأحد المباني الحديثة التي تقع وسط المدينة الجامعية ، حيث يضم المقر العديد من المكاتب المزودة بأحدث التجهيزات المكتبية والفنية ويتألف المقر من التالي:

قاعة اجتماعات :

مكتب أستاذ الكرسي :

مكتب المشرف الإداري :

مكاتب الشؤون الإدارية والمالية :

شعار الكرسي:

أُخذ في عين الاعتبار التجارب السابقة لتصميم شعارات الكراسي العلمية المشابهة لنشاط كرسي الأمير خالد الفيصل ، وقد تم الاتصال بمجموعة من الشركات المتخصصة في مجال التصميم ، وكذلك الاتصال بمجموعة من المصممين المحترفين ، ووصل للجنة الإشرافية (٢٧) شعاراً ، حيث قامت بدراسة ومناقشة كل التصاميم المقدمة ، ووقع الاختيار على الشعار التالي ؛ ليكون الشعار الرسمي لكرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي :

كرسي الأمير خالد الفيصل
لتأصيل منهج الاعتدال السعودي

دلالة ألوان الشعار :

اللون الأخضر:

وهو لون الوطن ورمز للمملكة العربية السعودية، ويدل هذا اللون على العطاء والتسامح.

اللون الأبيض:

ويظهر هذا اللون في رأس الفنار، يرمز لنور العلم الذي سيشع لخدمة تأصيل منهج الاعتدال السعودي.

اللون الرمادي:

وهذا اللون استخدم للتعبير عن الضبابية وعدم الوضوح في تيارات التطرف والغلو والتغريب ويعكس كذلك ما تحمله هذه التيارات من أخطار جسيمة على المجتمع.

دلالة عناصر الشعار :

النخلة: ترمز على شعار المملكة وتعطي دلالة لثمرة النتاج العلمي الذي سيحققه الكرسي ومدى انتشار ثقافة الاعتدال في المجتمع السعودي مما ينتج عنه انحسار التيارات الضارة بكيانه.

الفنار: من عناصر شعار جامعة الملك عبدالعزيز، وهو رمز للعلم والمعرفة الذي يسعى لتأصيل منهج الاعتدال السعودي، وتقوده جامعة الملك عبدالعزيز.

المسارات: يرمز الأوسط إلى منهج الاعتدال السعودي، وهو واسع ولونه الأخضر يدل على العطاء والتسامح، أما المسارات الجانبية فإنها ترمز لتيارات التطرف والتغريب. وألوانها الشائبة تعكس ما تحمله من خطر ضد المجتمع.

السيفان: رمز إلى شعار المملكة، ويدل على قوة الحق التي تحقق العدل لجميع الشعب وتحمي جميع حقوقهم

قنوات التواصل

الموقع الإلكتروني :

الخصائص الفنية للموقع الإلكتروني :

تم تصميم الموقع وفق برمجة asp.net ، وهي من أحدث برامج إدارة المواقع الإلكترونية التي تتيح الكثير من الإمكانات الفنية ، وتمنح فريق إدارة الموقع سهولة في رفع البيانات وتحديثها وذلك عبر خاصية نظام إدارة المحتويات ، كما أن برمجة الموقع تعطي مساحة كبيرة لتخزين البيانات ورفع التصميمات الفلاشية وتصميمات الجافا إسكربت ، وتحميل الملفات بمختلف أنواعها .

محتوى الموقع الإلكتروني:

يضم الموقع عدداً من المحتويات ، وهي كالتالي :

تم وضع محتوى الموقع باللغتين العربية والإنجليزية

صممت الواجهة العلوية الرئيسة للموقع (بنر) من شعار المملكة (السيفان والنخلة) وعلم المملكة وصورة لقصر المصمك إضافة لعنوان الكرسي .

وضع تصميم فلاشي يحتوي على صورة الملك عبد العزيز – رحمة الله– وعبارة مؤسس منهج الاعتدال السعودي ، كما يصحب ذلك وعند مرور المؤشر صوت لكلمة الملك عبد العزيز التي يدعو فيها الشعب إلى الوحدة والتآلف والتآخي .

وضع تصميم فلاشي آخر يحتوي على صورة سمو الأمير خالد الفيصل يصاحبها نص كلمته في الاعتدال السعودي ، ويرافق ذلك وعند مرور المؤشر صوت للنص المكتوب.

أُدرج كذلك مجموعة من الأيقونات في قائمة الموقع ،وهي على النحو التالي: (نص محاضرة سمو الأمير خالد في تصميم كتاب فلاشي ، رؤية الكرسي ، والرسالة ، والأهداف ، المحاور العلمية ، النتائج المتوقعة ، نماذج تدعيم الأبحاث العلمية ، قنوات التواصل)

قنوات التواصل الأخرى:

الهاتف: ٦٩٥١١٤٧ الفاكس: ٦٩٥٢٧٧٤ الجوال: ٠٥٩٩١٠١١١٢

ص.ب : ٨٠٢٠٠ الرمز البريدي: ٢١٥٨٩

البريد الإلكتروني: khalidchair@kau.edu.sa

كرسي الاعتدال بين طرفين

أ.د. عبد الملك الجنيدي

الحمد لله القائل ﴿وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين﴾ القصص ٧٧، والصلاة والسلام على نبيه القائل في الصحيحين من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: «كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشرّ، فجاء الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شرّ؟ قال: نعم. قلت: وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال: نعم وفيه دخن. قلت: وما دخنه؟ قال: قوم يهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر. قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، دُعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها. قلت: يا رسول الله، صفهم لنا. قال: هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا. فقلت: فيما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم. قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعضّ بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك» رواه البخاري.

والصلاة والسلام على أصحابه أجمعين الذي يقول أحدهم وهو عبدالله بن عمر بن الخطاب «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً».

والإنسان في هذه الحياة الدنيا يعيش بجناحي الخوف من عذاب الله والأمل في رضوان الله ومغفرته وجنته. وكل من اختط طريقاً بعيداً عن هذا المنهج فهو لا شك قد حاد عن جادة الصواب وقد سلك طريقاً اهمل فيه جانباً على الآخر ،كما يفعل العباد المنقطعون للعبادة الذين يعطلون مصالح دنياهم ابتغاء مرضاة الله بزعمهم، أو مثل أولئك النفر المنغمسين في شهواتهم وقد أغرتهم الحياة الدنيا حتى فرطوا في حق الله وحق أنفسهم وحق أهلهم ومجتمعهم.

وكرسي تأصيل الاعتدال السعودي هو إضافة عصرية لمفهوم الوسطية والاعتدال في هذا العصر وتحويل هذه الأطر الثقافية والدينية والتاريخية إلى واقع ملموس ومشاهد يدعم ذلك تجارب الدولة السعودية في هذا الجانب ،فلقد كان الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- رجلاً ذو منهج معتدل ومتزن ،فهو لم يفرط في دينه وثقافته وهو في الوقت ذاته قد انفتح على الحياة المدنية وتقدمها وسعى إلى تطوير هذه البلاد المباركة من ذلك المنطلق. وقد تبعه على ذلك المنهج أبناؤه البررة : سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله - ولا تزال المسيرة المباركة مستمرة بخطى حثيثة يدعمها الملك الصالح خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بنصره ويساعده في ذلك عضداه : سمو الأمير سلطان وسمو الأمير نايف.

واليوم نحن بحاجة إلى تأصيل هذا المنهج في ظل ثقافة العولمة وفي ظل ثقافة مصادرة الرأي الآخر وفي ظل التقوُّل على الله وعلى رسوله – صلى الله عليه وسلم - بغير علم عند أناس زلت بهم القدم فرأوا أن كراهية الدنيا هي بوابة الدخول إلى الآخرة وعلى النقيض منهم أناس رفعوا عقيرتهم بالتبرؤ من الدين ومن التراث والتاريخ ونادوا بأن الإنسان حر فيما يقول ويعتقد ويعمل ، متجاهلين تركيبة الإنسان التي هي بحاجة إلى غذاء روحي صافٍ وعقيدة تُتَّبع عندما تزل الإقدام وتزحزح الثوابت.

وقد أحسن سمو الأمير خالد الفيصل وهو من هو في الفكر والتطوير والتجديد في تبني هذا المشروع الفكري الرائد حتى تشب الناشئة وهي على علم بالطريق الوسط الذي يحافظ على الدين وينفتح على الحياة دون ترغيب مكشوف أو ترهيب منفر، وليوُصل هذا المنهج على شكل منتجات ملموسة من دليل يقرأ وتاريخ يسطر ومعجم يحفظ للمستقبل معالم هذا الخط، هذا المنهج المستقيم في امتداده السوي في منهجه الوسطي في طرحه فلا هو بالمغالي المنفر المتطرف ولا بالمتساهل المفرط المنسلخ من دينه وعقيدته.

هذا وبالله التوفيق وعليه التكلان وهو الهادي إلى سواء السبيل.

عميد معهد البحوث والاستشارات

اعتدال المؤسس في جامعة المؤسس

د. هيثم بن أحمد زكائي

منذ بدء الدولة السعودية الثالثة على يد المؤسس المغفور له الملك عبد العزيز، كانت سياسة الاعتدال هي السياسة التي اتبعها رحمه الله واتبعها أبناؤه من بعده. فكان اختيار عبارة التوحيد راية ورمزاً لهذه البلاد يصب في تأكيد هذه السياسة، واتخاذ الكتاب والسنة منهجاً ودستوراً بمثابة تطبيق حقيقي وواقعي لسياسة الاعتدال. وعلى مر السنين، أخذت الحكومة السعودية في تطبيق التحديث والتطوير على أساس منهج الاعتدال. ويذكر لنا التاريخ أن كل من خرج عن هذا المنهج سواء يميناً أو يساراً لم يجد أمامه سوى الخسران والندامة. لاسيما وأن نهج الاعتدال في هذه البلاد الطاهرة يقوم على أساس من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة.

لذلك، فإن احتضان جامعة الملك عبد العزيز لكرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي لم يأت عشوائياً، أو بقرار ارتجالي. بل جاء من رجل حكمة وثقافة، ليربط هذا المنهج الذي قام في المملكة منذ قيام الدولة على يد مؤسسها الملك عبد العزيز يرحمه الله بالجامعة التي تحمل اسم هذا المؤسس. وهذا لم يكن هو السبب الأوحد، بل كان من أهم الأسباب الأخرى ثقة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل يحفظه الله بأم الجامعات، جامعة الملك عبد العزيز، وقدرتها على القيام بدور فاعل في خدمة المجتمع وتأصيل ثقافة الاعتدال السعودي، من خلال احتضان كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي.

إننا في جامعة الملك عبد العزيز نهنئ أنفسنا أن وصلنا إلى هذه المكانة المرموقة في إنشاء وتفعيل الكراسي العلمية. بل نهنئ أنفسنا أيضاً في أننا نقوم ولله الحمد بما يمليه علينا إيماننا بأهمية البحث العلمي في خدمة المجتمع. ونهنئ أنفسنا أيضاً بأن العديد من الكراسي العلمية التي تحتضنها جامعتنا الحبيبة قد بدأت في طرح الثمار المرجوة، وبدأنا نقطف تلك الثمار، ونستفيد من نتائج تلك البحوث، تطبيقاً على أرض الواقع. لنوفر حياة أفضل للمواطن السعودي.

هنيئاً لك يا جامعتي برجالك، وهنيئاً لك بأبحاثك العلمية، وهنيئاً لك بكرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي.

عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية
المشرف العام على إدارة الإعلام

البعد السياسي والقانوني لكرسي الأمير خالد الفيصل

أ.د. حسام بن عبدالمحسن العنقري

تعد كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبدالعزيز من الكليات الرائدة في مختلف تخصصات العلوم الإدارية والاقتصادية والقانونية والسياسية، محلياً وإقليمياً. هذه الكلية العريقة والتي يعود تأسيسها لما يربو عن الأربعة عقود، تمتاز بأنها تسير على خطى ثابتة نحو تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي المحلي والدولي، مستندة في ذلك إلى الدعم غير المحدود التي تلقاه من الإدارة العليا بالجامعة، طموح يرقى لمستوى ما تزخر به هذه الكلية من مقومات أكاديمية وإدارية فريدة، بدءاً من تنوع وشمولية البرامج الأكاديمية، ومروراً بتوافر الامكانات التعليمية المتقدمة والحديثة، وانتهاءً بما تزخر به الكلية من كوادر أكاديمية وطنية رفيعة المستوى.

وبكل تأكيد، فإن كلية الاقتصاد والإدارة تعتز بما لدى منسوبيها الأكاديميين من خلفية أكاديمية وخبرة بحثية وعملية في مجال منهج الاعتدال السعودي، خصوصاً أعضاء هيئة التدريس بقسمي العلوم السياسية والأنظمة، للإسهام في أعمال كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي.

عميد كلية الاقتصاد والإدارة

الكرسي: برنامج علمي يوظف ثقافة الفكر

د. عدنان بن سالم الحميدان

بادئ ذي بدء .. هناك نظرة ثاقبة لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة في اعتنائه بالمدرسة الفكرية للإنسان ورعايته للجانب السلوكي المرتبط بإرادة الإنسان كون اعتداله هو الاستلهام الصادق لفكرة السلوكي وما ينبثق عنه من رؤى مستقبلية متفائلة في كينونة صيغته الحضارية حتى يتحول إلى واع يدرك ثبات نفسه سلوكياً حسب الهدف الذي يرمي إليه الدين، ثم بالصفة التي تمكنه من أداء واجباته ليصل إلى الهدف الذي يرمي إليه..

وكرسي علمي باسم كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي سيظل يزخر بتناول السلوك مع الفكر بالفاعلية والنمو والتأثير ، بالحكمة والفطنة والجدل الموضوعي ..

إنه برنامج علمي فكري له مساحة تؤهله وترسّخ مفهومه ليُشارك بالدعم العلمي والمادي للباحثين تحقيقاً لأهداف قوامها سمو ورفعة المناهج العلمية وإيجاد بيت خبرة متميز في ابتكار الآليات والبرامج المناسبة للتعامل مع قضايا الفكر وتعزيز يمس جوهر التركيب الحضاري للذات النفسية البشرية وجملة الذوات الأخرى، وتزويد المجتمع بخطاب علمي فكري في المعالجة السلوكية ذات الآفاق الإبداعية وجاذبيتها .. ثم توظيف ثقافة الفكر غاية في الارتباط العقلي الديني الحضاري السلوكي التي تنقدح أثراً وضياء فكر وفخر ..

وجامعة المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، وتحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني لها رسالتها التي تستظل بها عمادة الدراسات العليا حيث نؤكد على المشاركة والاندماج بمنظومة المجتمع في الكراسي العلمية التي ترفع مستوى الجودة بقناعة الفكر وكفايته وتحليله المتوسم برسم أخلاقي مدروس ضمن برامجنا الوقائية والعلاجية الداعية لشخصية الإنسان وشخصية الباحث والإفادة من طاقاته بعملية ومنهج وقائي اجتماعي منتج ومنظم ومنسجم مع الواقع والموضوعية العلمية وتعبئته حسب النسيج الاجتماعي والتواصل وفق مناهج البحث العلمي في اصطلاحها العام والخاص التي تدرك أن روافد عطاء الفكر موسوم بالقيم والسلوكيات الإيجابية وما رافقها من رؤيتنا بالعمادة التي تتوشح بالإبداع البحثي لتأكيد قيمنا ..

هذه عمادتنا وهذه جامعتنا بقيادة معالي مديرها الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب روافد عطاء تلّم بشخصية الإنسان لأن رسالتنا التطوير المعرفي بالأبحاث العلمية الرائدة وتحقيق التفاعل والوفاء باحتياجات المجتمع.

عميد الدراسات العليا

أمير (المواطنة والاعتدال)

د. خالد بن سامي محمد

يمثل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بعيداً عن المناصب الحكومية أحد رموز الفكر الوطني، ويظل سموه الكريم أحد المنافحين والمدافعين عن فكر الاعتدال الذي تنادي به المنابر الوطنية.

وتمثل جامعة الملك عبدالعزيز أحد منابر الاعتدال في وطننا الشامخ من خلال ما تزرعه في أبنائها الخريجين من فكر وطني يكرس مفهوم الوحدة ومواصلة المسيرة، وتأتي فكرة كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي، والتي انبثقت من خلال زيارة سموه الكريم مؤخراً لهذا الصرح العلمي نتاجاً طبيعياً لرائد الفكر ورائد الكلمة ابن الملك الشهيد، وردة فعل طبيعية لرائدة الفكر والتعليم جامعة المؤسس، فكلا الطرفين يهدفان لتأصيل مفهوم الوحدة الوطنية ونشر ثقافة الاعتدال التي تظل مطلباً ملحاً في الوقت الراهن الذي يشهد عالم من بحر التحديات.

ومثل هذا التوجه من رجالات الدولة سيكون له المردود الكبير في القضاء على الغلو والفكر المتطرف وكل ما يدعو لنبذ الآخر، وهذه السياسة هي من حفظت لهذه الدولة بقاءها واستمرارها فهي دولة إسلامية قابلة للتجديد والتطوير وليست بالدولة الطاردة.

ويبدوا أن الأمير خالد الفيصل لم يكتف بما نهله من مدرسة والده الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله) أحد مؤسسي فكر المواطنة المبنية على الاحترام وتكافؤ الفرص بل يظل نابغاً في المدرسة التنويرية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) من خلال مطالباته المتكررة بالحوار الهادف الذي يكفل للجميع حرية الرأي في هذا الوطن، ومن خلال مناداته المستمرة باتساع دائرة الفكر والمعرفة بتبنيه لمشاريع تنويرية مؤثرة في الحراك الوطني فهو صاحب فكرة صحيفة الوطن الصحيفة المجددة والخلاقة وهو رئيس مجلس إدارة مؤسسة الفكر العربي التي تمتد خيوط تنويرها لتشمل الجغرافيا العربية من المحيط إلى الخليج.

والمتتبع لمسيرة الأمير الشاعر يعلم بأن الأفكار تولد مع سموه الكريم لتصبح منهجاً مؤسساتياً وهذا ما حدث مع دورة الخليج، وهذا ما حدث مع الوطن، وهذا ما حدث مع عسير، وهذا ما يحدث مع جدة هذه الأيام، فأهلا بفكر الأمير تلميذ مدرسة المواطنة ممثلة في الملك الشهيد وتلميذ مدرسة الاعتدال ممثلة في الملك العادل بيننا.

عميد تقنية المعلومات

تأصيل منهج الاعتدال يرسخ مفهومه في فكر الناشئة

أ.د. عدنان بن حمزة زاهد

إن إطلاق كرسي علمي بجامعة الملك عبد العزيز تحت اسم (كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي)، إنما يمثل برنامجاً علمياً له مساحة تؤهل وترسخ مفهوم المشاركة والدعم العلمي والمادي للباحثين تحقيقاً لأهداف قوامها سمو ورفعة المناهج العلمية وإيجاد بيت خبرة بحثي متميز، فمنذ بزوغ فجر الدولة السعودية الأولى وهي تتخذ الوسطية والاعتدال منهجاً لها في كل شؤون الدولة مستمدة أبعاده وتعاليمه من روح الإسلام الخالدة التي جعلت من أهل هذا الدين (أمة وسطاً).

إن المملكة العربية السعودية في تطبيقها لتعاليم الشريعة الإسلامية لم تتجاوز حدود منهج الوسطية والاعتدال، بل ابتعدت عن مبدأ الغلو في الأحكام والمبالغة في تطبيقها دون أي إخلال بمبادئ الشريعة الإسلامية وأصولها السمحة.

إن حقيقة تأصيل المملكة العربية السعودية لمنهج الاعتدال والوسطية لا تحتاج لبراهين أو أدلة فصورها واضحة، ومن مظاهرها لا تخفى على العيان لكنها في حاجة إلى تأصيل معرفي أكاديمي يسهم في زيادة إبرازها وتوضيح أبعادها كافة، ويؤدي لترسيخ هذا المنهج في فكر الناشئة من أبناء الوطن، لحمايتهم في الفكر المتطرف وتيارات الغلو والتشدد خاصة في عصر المعلومات وتقدم الاتصالات، كما أن هذا التأصيل الأكاديمي سيساعد بإذن الله في رفع مستوى شعور الانتماء الوطني لدى أطياف الشعب وفئاته المختلفة لا سيما وقد رأوا ملامح منهج الاعتدال السعودي ترتسم بأقلام العلماء المنصفين والدارسين المتميزين. والله الموفق،،،

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

الاعتدال السعودي منهج يعتمد على الدين الإسلامي القويم

أ.د. عبد الرحمن بن عبيد اليوبي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، جاء (كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي) بمبادرة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة حفظه الله، أثناء زيارته للجامعة حيث تبنى سموه فكرة كرسي يقوم على تأصيل منهج الاعتدال السعودي، وكما يعلم الجميع فإن هذه الدولة رعاها الله قائمة على نهج الاعتدال منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز رحمه الله، وهو منهج ثابت، رغم الصيحات التي ظهرت والقوميات والتيارات، لكن ولله الحمد ظلت المملكة صامدة أمام هذه التيارات ودائماً تؤكد على الاعتدال في كل شيء، وهو منهج الدين الإسلامي القويم الذي يعتمد عليه نظام الحكم في المملكة العربية السعودية.

لقد ردد سموه في محاضرة عبارة (لا للتطرف لا للتكفير لا للتغريب) وهو بذلك يؤكد على أننا لسنا منجرفين وراء الحضارة الزائفة التي تؤثر على قيمنا ولا نحن متأخرين عن كل العلوم العصرية، هذا منهجنا منهج الاعتدال السعودي، وهو منهج قويم يعتمد على الدين الإسلامي والوسطية والاعتدال التي تميزت بها المملكة العربية السعودية منذ إنشائها.

كل الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل على تبنيه هذه الفكرة ونرحب بسموه في جامعة المؤسس، ونسأل الله تعالى أن تكون الجامعة على مستوى وقدر المسؤولية، وأنا على يقين أن جميع الإخوان القائمين على هذا الكرسي سيكونون بإذن الله في مستوى الحدث، وستكون مخرجات الكرسي بتوفيق من الله على المستوى المأمول الذي يتوخاه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وأن يكون الكرسي إن شاء الله عاملاً مؤثراً في التذكير بهذا المنهج القويم، خصوصاً لدى النشء الذي لم يعايش المملكة منذ نشأتها للحفاظ على هذا المنهج في كل أمور حياتهم.

وكيل الجامعة للشؤون التعليمية

كرسي الأمير خالد الفيصل بين العلم والإبداع

د. أحمد بن حامد نقادي

تُثمن جامعة الملك عبدالعزيز تبني صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل إنشاء كرسي علمي لتأصيل منهج الاعتدال السعودي ، ولم يكن ذلك مستغرباً على أمير الفكر والثقافة والإبداع والمعرفة ، فجهود سموه الكريم في هذه المجالات واضحة للعيان ، التي تسعى للارتقاء بفكرنا وثقافتنا .

إن وجود كرسي علمي يحمل اسم سموه الكريم في جامعة المؤسس جامعة العلم ومنارة المعرفة سيفتح آفاقاً علمية ومعرفية لدراسة وتأصيل منهج الاعتدال السعودي الذي تشكلت عناصره ومظاهره بناءً على ما جاء به ديننا الحنيف في كتاب الله وسنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسار عليه ملوك وأمراء الدولة السعودية على مدى امتدادها الزمني، فكان الملك عبدالعزيز- طيب الله ثراه- مثالاً يُحتذى في الاعتدال والوسطية وسار على هذا النهج أبناؤه من بعده وحتى يومنا هذا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قائد الاعتدال السعودي.

إن كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي سيفتح المجال واسعاً أمام المبدعين من الباحثين ليتنافسوا في تقديم أفضل الأبحاث العلمية الرصينة في محاور الكرسي :التاريخي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وستكون موسوعة الكرسي مكاناً خصباً -أيضاً -ليقدم المهتمون إبداعاتهم في هذا المجال ، حيث سيتم تصميم وإعداد هذه الموسوعة وفق أفضل المستويات من حيث جودة المحتوى وبراعة التصميم والإخراج .

ولن يتوقف الإبداع في هذا الكرسي الذي يحمل اسم أمير الإبداع والفكر، بل سيكون البرنامج الثقافي والتوعوي ميداناً فسيحاً للمبدعين لكي يرسموا صوراً رائعة لمظاهر الاعتدال السعودي : لوحات فنية وإبداعات تأليفية وأفلاماً وثائقية وأخرى توعوية وغير ذلك الكثير من العناصر التثقيفية والتوعوية التي صممها فريق عمل الكرسي .

وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي

الاعتدال قيمةٌ متأصلة في الدولة السعودية

د / سعيد بن مسفر المالكي

لم يكن الاعتدال سمة عابرة في تاريخ الدولة السعودية على مر عصورها المختلفة بدءًا من الدولة السعودية الأولى وحتى عصرنا الحاضر .

لقد كان الاعتدال المُستمد من كتاب الله وسنة نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم -هو نبراس الدولة السعودية الذي سارت على هداه، يقول الملك عبدالعزيز - رحمه الله - «دستوري وقانوني ونظامي وشعاري دين محمد- صلى الله عليه وسلم -».

إن المتأمل لسيرة الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - يجد أن الاعتدال أحد أبرز مظاهر شخصيته الفذة، فقد ظهر ذلك جلياً في أفعاله وأقواله، ومن ذلك قوله - طيب الله ثراه «وقد جَعَلَنا اللهُ أنا وآبائي وأجدادي مبشرين ومعلمين بالكتاب والسنة، وما كان عليه السلف الصالح، لا نتقيد بمذهب دون آخر، ومتى وجدنا الدليل القوي في أي من المذاهب الأربعة رجعنا إليه وتمسكنا به» إنني أجد في قوله هذا - رحمه الله - مظهراً من مظاهر الاعتدال وعدم التعصب لرأي على آخر، بل إن الدليل القوي هو الذي يفرض الأخذ بالرأي حتى لو لم يكن على مذهبه الفقهي .

لقد شهد باعتدال الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الكثير من المؤرخين حتى الأجانب منهم، فهذا المؤرخ الانجليزي(أرمسترونج) يقول عنه «كان ابن سعود ملُوكيًّاَ، وذا هيبة في مظهره، يحكم الصحراء بعدالة».

واليوم نجد أن الاعتدال هو منهج الدولة السعودية وأحد معالمها البارزة، ولعل ذلك يتضح بجلاء في تعاملاتنا اليومية المختلفة: سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وهو كذلك القول الذي تردده قيادتنا الرشيدة بين الفينة والأخرى في خطاباتها تأكيداً لمظاهر الاعتدال وتطبيقاته المختلفة، فخادم الحرمين الشريفين - الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أكد في أكثر من موضع على الاعتدال وضرورة الالتزام به في كل مظاهر حياتنا والبعد عن التطرف والغلو، ومن ذلك قوله - إن الوطن والشعب السعودي الوفي لا يقبل بديلاً عن الوسطية والاعتدال، ويرفض الغلو والتعصب بالقدر الذي يرفض به التحلل» ويؤكد - حفظه الله - في موضع آخر على ضرورة فتح حوار وطني بين كل فئات الشعب وأطيافه وما ذلك إلا - والله - أحد مظاهر الاعتدال، فيقول «الحوار الوطني ترسيخ لنشر ثقافة الحوار وقيم الاعتدال» ويرى- حفظه الله - بأن الشباب عليهم آمال كبيرة في نشر مفاهيم الاعتدال، فقال عندما التقى بمجموعة من الشباب : «الأمل معقود على الشباب المسلم في نشر قيم الاعتدال والتسامح» ويرى- حفظه الله - أن الخطر الكبير على نشر هذه القيم السامية للاعتدال يكمن في الغلو والتطرف، فيقول : «إن الغلو والتطرف والتكفير لا يمكن له أن ينبت في أرض خصبة بروح التسامح ونشر الاعتدال والوسطية».

لقد سارت القيادة السعودية على هذا النهج ولم تحد عنه مطلقاً، فقد أكد على ذلك أيضاً - سمو ولي العهد - الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله - في قوله: «علينا جميعاً أن نوقن أن لا حياة بدون دين، ولا استقامة بدون دين، دين الوسطية وليس دين الغلو»

ويؤكد على ذلك - أيضاً - سمو النائب الثاني وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود- حفظه الله - في أكثر من مناسبة، ومنها قوله : «المرتكزات السياسية ورسوخ المنطلقات الإسلامية منهجنا الذي بُني على الاعتدال».

وتواصل قيادتنا الحكيمة هذا النهج المعتدل فعلاً وقولاً في العديد من المواضع والمناسبات ليطالعنا سمو الأمير خالد الفيصل- حفظه الله - أمير منطقة مكة المكرمة بمحاضرة قيمة عن الاعتدال السعودي قدمها سموه في رحاب جامعة الملك عبدالعزيز كان لها صدى واسع عن المستوى المحلي العربي والعالمي، فقد شهدت هذه المحاضرة عرضاً علمياً للمراحل التاريخية التي مر بها الاعتدال السعودي. كما أن سموه استطاع ببراعته في الإلقاء والعرض أن يستميل أفئدة الكثير من محاضري الجامعة.

إنني أعتبر أن هذه المحاضرة لسموه الكريم منطلقاً مهماً لتأصيل منهج الاعتدال السعودي في مجالات شتى: اقتصادياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً وتاريخياً، ولذا أدعو جميع الباحثين للاستفادة من مضامينها الفكرية، وهي كذلك تؤكد حرص القيادة الرشيدة على نشر ثقافة الاعتدال بين أطياف المجتمع السعودي ونشر قيم التسامح وتعزيز روح المواطنة.

المشرف الإداري على كرسي الأمير خالد الفيصل لتأصيل منهج الاعتدال السعودي